رئيس جمعية مدينة عيسى:

نقترح جمعيات استهلاكية على مستوى المحافظات تدهور الجمعية بسبب سوء الادارة.. ووضعها الحالي جيد

أجرت اللقاء - ليس البنبلي:

قبل فترة وجيزة أصدر وزير العمل والشئون الاجتماعية عبدالله الشعلة توجيهاته إلى مجلس إدارة جمعية مدينة عيسى التعاونية الاستهلاكية المؤقت بضرورة أن يباشر بتوجيه الدعوة لجميع المساهمين لعقد اجتماع للجمعية العمومية قبل انتهاء مدة التعيين الحالية التي تنتهي في 12 يناير من العام المقبل 2000م بموجب ما تنص علية القرارات الوزارية الصادرة بهذا الشأن.. وذلك لابراء ذمة المجلس المؤقت عن أعماله الإدارية والمالية ومن ثم انتخاب مجلس إدارة جديد من قبل المساهمين في ضوء أحكام المرسوم بقانون رقم (8) لعام 1972.

وفي محاولة لمتابعة ردود الفعل على توجيهات وزير العمل من قبل مجلس إدارة جمعية مدينة عيسى المؤقت التقينا مع يوسف نجم رئيس مجلس الإدارة وأجرينا حديثاً معه تناولنا فيه ما مضى وحاضر ومستقبل الجمعية انطلاقاً من تعليقه على ما تضمنته التوجيهات الجديدة الصادرة عن وزارة العمل..

فماذا قال؟

في حديثه عن الماضي وواقع الحال تحدث رئيس مجلس إدارة جمعية مدينة عيسى بقوله: (لقد كان هناك اتصال دائم بين مجلس الإدارة ووزارة العمل حول تجديد مدة مجلس الإدارة المؤقت ولكننا كمجلس فوجئنا مؤخراً بصدور هذا القرار القاضي بحل المجلس المؤقت وتشكيل مجلس جديد في ضوء أحكام المرسوم بالقانون رقم (8) لعام 1972. لقد كان هناك تأخر وتردد كبير من قبل الوزارة بشأن حل المجلس المؤقت وتعيين آخر وذلك بسبب توقع الوزارة صدور القانون الجديد خلال فترة وجيزة إلا أن مناقشته بمجلس الشورى وإضافة بعض التوصيات والملاحظات والتعديلات عليه قد جعله يتأخر خصوصاً بعد إرجاعه للوزارة التي قامت بتعديله والعمل بالتوصيات وذلك تمهيداً لعرضه مرة أخرى على مجلس الشورى في دورته الجديدة للمناقشة الأخيرة ومن ثم صدوره على مجلس الوزراء للتصديق عليه وإصداره. حيث يتوقع صدوره خلال النصف الأول من العام القادم) فبصدور هذا القانون سوف يترتب عليه حل المجلس الجديد المنتخب وفق القانون القديم وتشكيل آخر على ضوء القانون الجديد.

واحتمالاً لتوجيهات الوزير نحن الآن نقوم بالتحضير للجمعية العمومية وذلك لعقد الانتخابات القادمة والتي من المقرر أن تجرى في شهر ديسمبر المقبل وحالياً نعمل على أعداد التقرير الخاص بعمل مجلس الإدارة المؤقت والذي يتحدث عن ما تم إنجازه والنتائج التي تم التوصل إليها من بعد الحالة التي مرت بها الجمعية لكي تكون الجمعية العمومية والمجلس على بينة بما يجري).

سعد ذلك تطرق رئيس مجلس الإدارة المؤقت للحديث عن معاناة الجمعية خلال الأعوام التسعة المنصرمة فقال:

(مع بدايات التسعينات تحديداً من عام 1991 وما تلاها من الأعوام الأربعة تدهور حال الجمعية تدهوراً تدريجياً فكانت التقارير السنوية تبين أن الجمعية تسجل الخسائر دائماً ومع ذلك لم تتخذ الجمعية العمومية أي موقف من مجالس الإدارات ولم تسألهم عن أسباب الخسائر مع أنهم هم أصحاب الشأن ورأس المال بل تبرأ المجالس من المسئولية وتم إعلان الانتخابات الجديدة واستمر الحال إلى أواخر عام 1995 وتحديداً في 1995/12/9 عندما تم التمثيل من قبل وزارة العمل بعدما وصلت الأمور في الجمعية إلى الحالة التي لا يمكن السكوت عليها، فأصدرت قراراً بإعفاء مجلس الإدارة والدفقين من مهماتهم ولكنها لم تعفهم من المسؤولية فيما لو ثبت تورطهم بأي مسؤولية عما آل إليه الحال في الجمعية ولكن من خلال المجلس الجديد المؤقت والدفقين الحد اتضح أن سبب التدهور راجع لسوء تصرف مجلس الإدارة السابق فقد كان هناك انحدار في الميزانيات بسبب عدم إقبال المساهمين على الشراء من الجمعية، كما أن المبنى الكبير الذي تم بناؤه من خلال قرض بقدر بقرابة المليون وثمانمائة ألف دينار بالإضافة لاستصدار شيكات بدون رصيد تقدر بمبلغ 360 ألف دينار أوقع المجلس المشكل في حيرة من أمره نتيجة لعجزه عن تسديد الديون وعدم قدرته على الوفاء بالالتزامات القائمة مع شركة (بيتاكو) مما ترتب عليه بين آخر للشركة قامت بوضع يدها على محطة البترول لتسترد دينها. وبعد ذلك التدهور بلغ حجم الخسائر أربعة أضعاف رأس المال وهو ما يقدر بـ مليون وثمانمائة وخمسين ألف دينار.

وبسبب الخسائر السلبية التي تحققتها الجمعية عندما كبرت أربعة أضعاف رأس مالها أصدر وزير العمل والشئون الاجتماعية قراراً حل مجلسه المجلس السابق على أثر اجتماعه مع المجلس وإطلاعه على النتائج وفي ضوء ذلك تم تشكيل لجنة برئاسة الوكيل المساعد للشئون الاجتماعية لدراسة حال الجمعية واقتراح الحلول حيث بصدرها تم تشكيل مجلس إدارة جديد مكون من رؤساء مجالس إدارة سابقين كانت الجمعية في ظلهم مزدهرة. وأعطي المجلس فرصة تقدر بثلاثة أشهر لدراسة حال الجمعية وتقديم المقترحات لمعالجة الجمعية خلال فترة لا تزيد عن عام كامل لممارسة سلطاتها.

تابع ليقول: خلال الثلاثة أشهر تمكن المجلس المعين من تشغيل الجمعية وتحقيق نسبة من الأرباح ولكن بسبب ضخامة الديون والفوائد المتراكمة على الدين بالإضافة للحكم الصادر من المحاكم والذي قضى على المبنى والموجودات بسبب قضايا الشيكات التي بدون رصيد لم يتمكن المجلس من الاستمرار بتسيير الأمور فقرر رفع مذكرة لوزارة العمل والشئون الاجتماعية اقترح فيها الحلول لمعالجة أحوال الجمعية المتدهورة وبعد الموافقة تم توجيه الدعوة إلى أعضاء الجمعية لعقد اجتماع (جميع الدائنين، شركة (بيتاكو)) ومجلس الإدارة المعين) لدراسة هذه الحلول والاتفاق على خطة عمل تحفظ حقوق جميع الأطراف وكان أفضل الحلول هو الذي تقدم به مجلس الإدارة والداعي إلى وضع الجمعية بموضع الزاد العلن وبيع موجوداتها وبالتالي تسديد ديونها للمحافظة على رأس المال للمساهمين ومباني الجمعية وخاصة المبنى الرئيسي وذلك لتفادي وضع بنك الإسكان يده عليه لكون الأرض التي يقام عليها المبنى ملكاً له فيما لو أعلنت الجمعية إفلاسها. فتمت موافقة جميع الأطراف على أن يدخل طرف ثالث لتعزيز دور الحلول عن طريق شراء ديون الجمعية لمعالجة تقدم طرفان هما مؤسسة أسواق المنتزه والآخر مصرف بابا سيتي. وفي نهاية المطاف رست المزايدة على مؤسسة أسواق المنتزه، فتم إبرام اتفاقية الإيجار وشراء الديون والموجودات بين جمعية مدينة عيسى ومؤسسة أسواق المنتزه بتاريخ 1996/8/27 ولمدة 12 عاماً من تاريخ توقيع الاتفاقية.

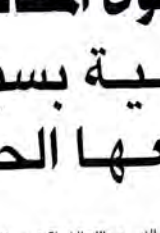

■ عبدالله الشعلة

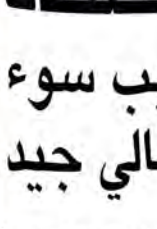

■ يوسف نجم

يوسف نجم:

نثمن موقف سمو رئيس الوزراء المساند للجمعية في محنتها...

حديث الحاضر

وبهذا - والكلام لايزال لمحدثي - حافظت على رأس المال والمباني وحقوق المساهمين وتنفيذاً لبنود الاتفاقية باشرت أسواق المنتزه في استثمار الموجودات وفلعوا حقوق العمال بعد أن استبدلوا البعض للعمل معهم وسرحوا العمالة الزائدة.

وقال أيضاً: (لقد تمت مساندة الجمعية في محنتها من قبل سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة الذي تفضل مشكوراً بإصدار توجيهاته للتعامل مع قضية الجمعية بيسر وعدم اتخاذ أي قرارات من شأنها أن تربك عمل مجلس الإدارة حتى أنه تم توحيد جميع القضايا في ملف واحد في المحاكم لترتب على ذلك أن تقوم أسواق المنتزه بتسديد الديون للدائنين عن طريق المحكمة. ولتسوية الأمور بصورة عاجلة قام المنتزه بتسوية القضايا وديا خارج أسوار المحاكم مع من قبل بتخفيض نسبة من ديونه تقدر ما بين 20-30% ومن ثم الاتفاق معه على تسليم حقه نقداً وعاجلاً ومن لم يقبل بتخفيض نسبة من ديونه تم تسديد دينه عن طريق الأقساط.

وبتطبيق هذه الحلول وساعدت وزارة العمل والشئون الاجتماعية ومجلس الوزراء حافظنا واستطعنا تحت تصرفنا محطة البترول وكل المنشآت الموجودة فيها بما فيها مبنى الجمعية المؤجر حالياً).

وفي حديثه عن حاضر الجمعية تحدث قائلاً:

إن الوضع الراهن للجمعية جيد جداً ومستقر ومن الممكن القول بأنه أفضل من حال الجمعيات التي تعمل في المجال الاستهلاكي وكذلك وضعنا المالي. ففي فترة المعالجة وخاصة عام 1997 حققت الجمعية أرباحاً تقدر بـ مائة وثلاثة وستين ألف ومائة وسبعة وعشرين ديناراً وتم توزيع الأرباح على المساهمين في ذات العام على رأس المال بنسبة 6% وعلى المعاملات بنسبة 8% وفي العام الماضي (1998) تم توزيع الأرباح على رأس المال بنسبة تصل إلى 4.5% وعلى المعاملات بنسبة 7%.

وبكل صراحة أعلنها الآن لا ديون على الجمعية أبداً فميزانية أسواق المنتزه هي المتكفلة بجميع الديون بموجب الاتفاقية المبرمة بعام (1996).

حديث المستقبل

(أما عن الخطط المستقبلية للجمعية وما ستكون عليه قال رئيس المجلس المؤقت:

لا يمكنني أن أبوح بأي شيء الآن لأن هذا الأمر منوط لرؤساء إدارات المجالس القادمة لتقوم بما تراه مناسباً ولا أحد أيضاً بمقدوره العلم بما سيكون عليه الحال خلال 8 أعوام قادمة، فلحن كانت مهمتنا معالجة مشكلة الجمعية وقد قمنا بمهمتنا على أكمل وجه بتكوان ذات وإذا كان لي ما أقوله فهو دعوة المجالس القادمة في جمعية مدينة عيسى بعدم قصر نشاطهم على المجال الاستهلاكي فقط بل تنويع هذه الأنشطة وتطوير برامجها وليس هذا فقط بل نطالب أن يتضمن القانون الجديد عدم قصر الأنشطة الجمعيات على المجال الاستهلاكي بل فتح المجال أمامها بتنويع الأنشطة الاقتصادية فلاتطلق بالعمل الاستثماري من أجل تعزيز دور الجمعيات وإستثمارها تحت تصرفنا محطة البترول وكل المنشآت الموجودة فيها بما فيها مبنى الجمعية المؤجر حالياً).

الترشيح للمجلس الجديد

معظم أعضاء المجلس لا رغبة لهم لمواصلة العمل نظراً لما قد عانوه في تلك الفترة من مصاعب، ولكن عن نفسي فمن المحتمل أن أرشح نفسي! لا لشيء سوى المحافظة على ما قدمته إنجازه وأيضاً لتوضيح لفريقة العمل الشبعة للأعضاء الجدد إلا إنا كان للجمعية العمومية رأي آخر، لكن السؤال المهم والحقيقي الجواب: هل من الممكن لأعضاء المجالس السابقة الذين في عهدهم تدهور حال الجمعية أن يرشحوا أنفسهم للمجلس الجديد؟!.. في ردة على سؤالنا هذا قال يوسف نجم رئيس مجلس الإدارة:

(لا جواب عندي سوى نص إحدى المواد من قانون الجمعيات التي تقول بـ: ((على مجلس الإدارة للجمعيات التعاونية أن يصدر قراراً بفصل أي عضو بسبب الخيانة أو جريمة مخلة بالأمانة أو إذا أني يعمل بلحق بالجمعية ضرراً جسيماً شريطة وقوع الضرر أو احتمال وقوعه)) ومن نص هذا القانون يمكن للمجلس فصل العضو، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هل سيقاس على العمومية هؤلاء الأعضاء من ترشيح نفسهم؟! إن هذا الموضوع حالياً يبحث مع وزارة العمل والشئون الاجتماعية ومنوط أيضاً للجمعية العمومية للاختيار والشجب..

وبينما أتلم أوراقي وأهم بتوديع رئيس مجلس إدارة جمعية مدينة عيسى التعاونية الاستهلاكية المؤقت، يوسف نجم أفصح لي عن اقتراح تقدمت به جمعية مدينة عيسى ومفاده يقول: (لقد اقترحنا إنشاء جمعيات تعاونية على مستوى المحافظات بناء على رغبة قدمتها وزارة العمل والشئون الاجتماعية سابقاً، ودعينا إلى اجتماع أولي لجمعيات المنطقة الوسطى لتداول الاقتراح وهم الرفاع، مدينة حمد، عالي ومدينة عيسى، ومن بعد مناقشة الموضوع رفعنا لوزارة العمل الآراء والمقترحات والتصورات التي توصلنا إليها ولكن حالياً المشروع موقوفاً ولا توجد هناك أي متابعة أو تنفيذ وذلك لعدم تحرك باقي الجمعيات على ذات الخطى التي خطيناها وخصوصاً أن الجمعيات تمر بظروف صعبة وأنها تعتمد على وزارة العمل بأن تقوم بهذه المهمة.

بعد الهجوم عليها عبر الصحافة

في مؤتمر صحفي عقدته اندية روتاري امس: الروتاري ليست ماسونية وميثاقها غير سري ومفتوح للاطلاع

كتبت - ريم خليفة:

اكدت اندية روتاري الثلاثة الموجودة في البحرين انها بعيدة كل البعد عن الحركة الماسونية وان ميثاقها لا يعتمد اطلاقاً على قبل ما تدعو به الماسونية علية بانها حركة سرية اهدافها غير معروفة في حين ان ميثاق روتاري واضح المعالم وبامكان اي شخص الاطلاع عليه وتعتمد اهدافها بالدرجة الاولى على اقامة المشاريع المختلفة التي تخدم المجتمع من مختلف الاوجه كلا حسب نوعه.

صرح بذلك محافظ المنطقة الروتارية لكل من (مصر، الاردن، السودان، لبنان، قبرص والبحرين) أنيلس معوض اثناء المؤتمر الصحفي الذي اقيم صباح امس بمقر قاعة المؤتمرات في فندق الهوليدي ان بحضور رؤساء واعضاء اندية روتاري البحرين موضحا بان روتاري قد وجد كل الدعم والثناء من قبل جميع المؤسسات والحكومات في عدد كبير من دول العالم وبالنسبة الى ما يخص المراجع الدينية ففي مجلة «الروتاري» العدد 856 (مارس/ ابريل) 1998 لبي فضيلة د. محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر دعوة نادي «الليونز» من منطلق انه من الواجب على اي عالم مسلم شرعاً ان يذهب الى اي مكان ليعظ اخاه المسلم ليزداد ايمانا على ايمانه ويعظ غير المسلم او من لديه شبهات ليتعرف على الحقيقة وفضيلة الشيخ اكد ان العاقل لا يسأل العالم الفقيه اين ذهب ولكن يسأل ماذا قال؟ لانه يذهب الى الجاهل ويعلمه، سواء اكان في مكان حسن أم غير حسن. المهم ان يذهب اليه فوجهة نظر الشيخ كانت واضحة وصريحة على الرغم من ان هناك فتوى قد صدرت عن علماء الازهر عام 1985 بتحريم التوجه الى اندية روتاري والليونز وما شابهها.

واضاف بان فضيلة الشيخ وغيره من اساتذة الازهر اجابوا على المشككين بقولهم بان الروتاريين اساسا يتبعون النصح الاسلامي في عظاتهم على الرغم من - عدم التعرض للايمان - في احاديث ومناقشة الروتاريين الا ان اهدافهم الخدماتية والخيرية للمجتمع اجمعت بانها متساوية في نفس العطاء الخيري للانسانية المتنوع في اغلب الاديان.

واشار معوض الى انه في فترة عمر جمال عبدالناصر تم منع جميع التجمعات بمختلف انواعها في مصر الا اندية روتاري فقد تلقت كل الدعم موضحا بانه ليس بصحيح ان روتاري بعيد عن كل ما هو له علاقة بالهوية او بالثقافة او باختيار اعضاء يتنمون الى فئة النخبة في المجتمع لكن الاختيار يتم ضمن مواصفات معينة تساعد اعضاء روتاري في تحقيق مشاريعهم الخدماتية مثل المستوى التعليمي والمهني عند الاعضاء.

وردا على سؤال «الايام» عما اذا كانت اندية روتاري البحرين تضم عناصر ماسونية واي جهة تمولها قال معوض بان هذا ليس بصحيح وان هذه الادعاءات باطلة ولا صحة لها وهو ما اجمع عليه ايضا رؤساء اندية روتاري الثلاثة الموجودة في البحرين في حين ان جهة التمويل لاندية روتاري تأتي من قبل المؤسسة الروتارية FOUNDATION، ROTARY، الذراع المول للروتاري حيث تساعد في تمويل المشاريع عن طريق برنامج المنح المتكافئة وكذلك في مجال التعليم عن طريق SCHOLARSHIPS AMBASSADORIAL وتبادل المجموعات الدراسية وغيرها من برامجها.

واكد معوض ان هدف زيارته الى البحرين يعد جزءا من الزيارة السنوية للاندية اضافة الى اشرافه على ندوة التدريب وورشة العمل للاعضاء وحضور فعاليات دورة البحرين للحوافز التي ينظمها نادي روتاري العدلية موضحا بان اندية روتاري تخدم المجتمع من خلال الرقي في ممارسة المثل العليا في الخدمة المهنية وشعار الروتاري «الايثار قبل الانترة» وكما هو معروف دوليا «خدمة الغير قبل النفس».

ويذكر ان عدد اعضاء روتاري في البحرين يبلغ ما يقارب 200 عضو والبحرين جزء من المنطقة الروتارية 2450 واول ناد للروتاري تأسس في البحرين هو روتاري المنامة في عام 1965 وكان الرئيس المؤسس الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية. اما على صعيد البرامج والمشاريع التي قدمتها هذه الاندية في البحرين على قبل رؤساء الاندية كمشروع مكافحة امراض الدم الوراثية، بناء وتجهيز جناح خاص للاطفال المصابين بامراض الدم الوراثية في مستشفى السلمانية. نموذج ضيافة الامم المتحدة للشباب، منح دراسية متعددة. توزيع مواد دراسية للايتام وتشغيلي البصر والمعاقين الى جانب دعم وتطوير مركز الوفاء لاطفال التوحد، عدة مشاريع تأهيل في مدينة عيسى وبناء مبنى علاج طبيعي لدار العجزة وتقديم المعدات اللازمة وبناء مبنى متكامل لنادي شباب قرية الشاخورة.

■ جانب من المؤتمر الصحفي

■ أعلانات لعلماء الازهر نشرت في مجلة الروتاري

DELMON MEMORIES ذكريات دلمونية CONCERT

Presentedby:

عزف:

Ahmed Al - Ghanem .. Flute احمد الغانم.. فلوت

Tianka Krasteva .. Piano تيانكا كرستيفا .. بيانو

Tuesday مساء الثلاثاء

at: 8 p.m الساعة الثامنة

30-11-99 ٣٠/١١/٩٩

Diplomat Hotel فندق الدبلومات

للحجز والاستفسار: ٢٧٢٣٩٣

TICKET Prize: 5 B.D. Ticket Call: 272393 سعر التذكرة: ٥ دينار

الدبلوماسية Diplomat

BAHRAIN TRIBUNE

A raffle draw for valuable prizes will be held after the Concert جائزة قيمة: سيجرى السحب عليها بعد الحفل مباشرة